

دراسة حديثة.. الصداع العنقودي أشد أنواع الألم ويتجاوز آلام الولادة

9 مارس، 2025



أظهرت دراسة حديثة نُشرت في مجلة Headache أن الصداع العنقودي يُعدّ أشد أنواع الألم، متجاوزًا حتى آلام الولادة، يظهر هذا النوع من الصداع بشكل مفاجئ دون مقدمات.

وأوضح العلماء أن الصداع العنقودي يُعدّ من أشد الآلام التي يمكن أن يختبرها الإنسان، رغم ندرته. ويحدث في شكل نوبات تمتد بين أربعة إلى اثني عشر أسبوعًا، تصيب المصاب بألم حاد ومكثف يتركز حول العينين وقد يستمر بين 15 دقيقة وثلاث ساعات.

تفاصيل الدراسة

وفي دراسة شملت نحو ألفي مشارك، طُلب منهم تقييم شدة آلامهم على مقياس من 0 إلى 10، حيث اعتُبرت القيم التي تتجاوز 7 ضمن نطاق "الألم الشديد". حصل الصداع العنقودي على متوسط 9.7 على مقياس الألم، متجاوزًا آلام الولادة التي سجلت 7.2.

قائمة أكثر الآلام شدة

وجاءت قائمة أكثر الآلام شدة على النحو التالي:

الصداع العنقودي في المرتبة الأولى.

آلام الولادة في المرتبة الثانية.

حصوات الكلى في المرتبة الثالثة.

التهاب البنكرياس الحاد في المرتبة الرابعة.

حصوات المرارة في المرتبة الخامسة.

إصابات الطلق الناري في المرتبة السادسة.

انزلاق فقرات العمود الفقري في المرتبة السابعة.

الصداع النصفي الحاد في المرتبة الثامنة.

آلام الفيبروميالغيا في المرتبة التاسعة.

كسور العظام في المرتبة العاشرة.

أعراض الصداع العنقودي

يُصاب الصداع العنقودي أعراضًا إضافية مثل احمرار العين، وتورّم الجفن، وسيلان الأنف، مما يزيد من حدة الألم. لا يزال العلماء يبحثون في الأسباب الدقيقة وراء هذه النوبات المؤلمة، لكن المؤكد أنها تمثل أحد أقسى أنواع الألم التي قد يواجهها الإنسان.